ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

# Türkiye's position on the Azerbaijani-Armenian conflict over the Nagorno-Karabakh region 1991-1999

**Hassan Ali Khudair**

Tikrit University / College of Education for Human Sciences / Department of History

* *Corresponding author: E-mail* : Hassan.a.khoder@st.tu.edu.iq

***Keywords***:
Turkey
Armenia
Azerbaijan
Nagorno – Karabakh

**A R T I C L E  I N F O**

***Article history:***

| | |
|---|---|
| Received | 15 July 2024 |
| Received in revised form | 25 July 2024 |
| Accepted | 17 Aug 2024 |
| Final Proofreading | 2 Feb 2025 |
| Available online | 3 Feb 2025 |

*E-mail* t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**A B S T R A C T**

The research attempts to shed light on Turkey's position towards the Nagorno –Karabakh problem, which emerged after the collapse of the Soviet Union in 1991, and the independence of the Soviet republics, especially Azerbaijan and Armenia, as the Azerbaijani Turks constitute the vast majority of the population, with 90.9 million people, while the rest are distributed between Russians and Armenians, and the official religion of the country is Islam. The conflict between Azerbaijan and Armenia emerged over this region after the independence of the two countries, and the conflict developed into an armed conflict between them, which led to Turkey's effective involvement in the conflict due to its desire to maintain its influence and distinguished relations with Azerbaijan in its national, political and economic dimensions, in addition to its desire to demonstrate its direct role as an influential regional power in the Caucasus region in an effective and influential manner. The study, which was divided into four sections, covered the period 1991–1999.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.2.2025.18

## موقف تركيا من الصراع الاذري – الارمني على اقليم ناغورنو كاراباخ ١٩٩١–١٩٩٩

حسن علي خضير/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التأريخ

**الخلاصة:**

يحاول البحث تسليط الضوء على موقف تركيا تجاه مشكلة ناغورنو كاراباخ ؛ والتي برزت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في بداية التسعينيات من القرن الماضي وحصول الجمهوريات السوفيتية على استقلالها , لا سيما ارمينيا واذربيجان عام ١٩٩١ اذ شكل الاتراك الاذريين الغالبية العظمى من سكان اذربيجان بواقع (٩٠,٣% )اما بقية السكان فهم موزعون بين الروس والارمن والديانة الرسمية لأذربيجان هي الاسلام , برز الصراع بين اذربيجان وارمينيا على ذلك الاقليم ذو الغالبية الارمينية بعد انهيار الاتحاد

السوفيتي وتطور الصراع الى نزاع مسلح بين البلدين مما دفع تركيا الى الانخراط بشكل فعال الى جانب اذربيجان في بداية الصراع بسبب رغبتها في الحفاظ على نفوذها وعلاقاتها المتميزة مع اذربيجان في بعدها القومي والسياسي ، فضلا عن رغبتها في اظهار دورها المباشر كقوة اقليمية مؤثرة بشكل فعال في تلك المنطقة ، كذلك توصل البحث الى نتيجة مهمة هي ان تركيا ولأسباب تتصل بالروابط العرقية والثقافية والتاريخية مع اذربيجان , فضلا عن دوافعها الاستراتيجية ، تدخلت بشكل مباشر لمساندة الاذر في كل المواقف التي تتصل بالنزاع حول ذلك الاقليم , وقد اثر موقف تركيا الداعم والمساند لأذربيجان في صراعها مع ارمينيا بشأن الاقليم بشكل كبير على مجريات الاحداث في تلك المنطقة . توصل البحث الى نتيجة مهمة ، وهي ان تركيا لم تشترك بشكل مباشر في بداية الصراع، الا ان ذلك الموقف تغير بعد ذلك بشكل كبير عن طريق تقديم الدعم والمساعدة لأذربيجان في صراعها مع ارمينيا بشأن الاقليم ، وان الموقف التركي اثر بشكل كبير على مجريات الاحداث لاحقاً .

**الكلمات المفتاحية:** تركيا – ارمينيا –اذربيجان – اقليم ناغورنو كاراباخ .

**المقدمة**

شهدت منطقة آسيا الوسطى والقوقاز تطورات مهمة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ ،والتي كان اهمها حصول جمهوريات الاتحاد السوفيتي على استقلالها ، والذي صاحبه ظهور مشكلة اقليم ناغورنو كاراباخ بين اذربيجان وارمينيا ، تلك المشكلة التي حظيت باهتمام تركيا ، والتي كان لها موقفاً واضحاً تجاهها ، مما ادى الى حدوث صراع مسلح بين كل من اذربيجان وارمينيا .

ان دراسة موقف تركيا من تلك المشكلة ينطلق من اعتبارات عديدة ، لعل من أهمها تداخل الابعاد العرقية والدينية في تلك المشكلة ، فضلاً عن الاعتبارات الامنية والاقتصادية ، اذ عدت تركيا منطقة آسيا الوسطى والقوقاز منطقة نفوذ لها او مجالها الحيوي ، بسبب الارث التاريخي والثقافي مع دول تلك المنطقة ، فضلاً عن أنها حاولت ابعاد المنطقة عن التدخلات الاقليمية والدولية ، والتي من الممكن حدوثها بسبب تلك المشكلة وتطور النزاع بين اذربيجان وارمينيا على اقليم ناغورنو كاراباخ .

قسم البحث على مقدمة ، واربعة محاور ، وخاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث ، تناول المحور الأول: التسمية والموقع والاهمية ، في حين درس المحور الثاني : الجذور التاريخية لمشكلة ناغورنو كاراباخ ، اما المحور الثالث فجاء بعنوان : الصراع المسلح بشأن اقليم ناغورنو كاراباخ ، وسلط المحور الرابع الضوء على : موقف تركيا من مشكلة ناغورنو كاراباخ .

عدت مشكلة ناغورنو كاراباخ من المشاكل العرقية الخطيرة في عالمنا المعاصر والتي لا تزال قائمة ، إذ شهدت تلك المنطقة نزاعات دموية بين اذربيجان وارمينيا ذهب ضحيتها الاف الارواح وتهجير الكثير من المدنيين .

نحاول في البحث تسليط الضوء على طبيعة النزاع ، وجذوره التاريخية ، وادعاءات طرفي النزاع ، ومن ثم الوقوف على الموقف التركي منه.

## المبحث الأول

## التسمية والموقع والاهمية

ترجع اصول كلمة (ناغورنو) الى اللغة الروسية والتي تعني جبلية ، بينما تعود كلمة (كارا ) الى اللغة التركية ومعناها "أسود" وترجع كلمة (باخ) وهي كلمة فارسية تعني "حديقة " ، اي ان ترجمة ناغورنو كاراباخ تعني مرتفعات الحديقة السوداء (Esil Sirin,2007,p9).

ناغورنو كاراباخ هي منطقة تغطي جغرافياً مساحة تبلغ (٤٣٩٢) كليو متراً مربعاً داخل المنطقة بين نهري كور واراس في أذربيجان وبحيرة غوكتشي، التي تقع داخل حدود أرمينيا والسهول المتصلة بتلك المنطقة والتي تقع في المنطقة الواقعة الى الجنوب الشرقي من جبال القوقاز ؛ وبلغ عدد سكان الاقليم حسب احصاء عام ١٩٧٩ (١٦٢,٢٠٠) ألف نسمة شكل الارمن الغالبية العظمى منهم ، فضلا عن وجود عدد من القوميات الاخرى كالروس وغيرهم (النعيمي, ٢٠١١:ص٢٧٧ ).

ان موقع ناغورنو كاراباخ نقطة التقاء بين الامبراطوريات الفارسية والعثمانية والروسية ، ولذلك شهد الاقليم العديد من الحروب ، وعمليات الهجرة ، وهو اقليم فقير بموارده ، اذ اعتمد على الزراعة التي عمل بها اغلب سكانه ، فضلاً عن الصناعات المحلية البسيطة تكمن اهمية ناغورنو كاراباخ في موقعها الاستراتيجي والعسكري بشكل خاص ومنطقة القوقاز بشكل عام التي توسطت كل من الشرق الاوسط واسيا الوسطى ، والتي كانت محط انظار كل القوى الاقليمية والدولية لاسيما بالنسبة لأرمينيا واذربيجان ،وكذلك روسيا وتركيا وايران، اذ شكل الاقليم قاعدة عسكرية متقدمة بالمفهوم الامني بالنسبة للدولتين وساحة عمليات للدول الاخرى (خشيب, ٢٠١٦، ص ١٧٣).

## المبحث الثاني

## الجذور التاريخية لمشكلة ناغورنو كاراباخ

عد الصراع الاذري الارمني بشأن اقليم ناغورنو كاراباخ من اكثر الصراعات دموية واطولها مدة (Bilal Şimşir,2002,144-135) ، اذ شكل انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ واعلان استقلال جمهورية ارمينيا في ٢٣ اب ١٩٩١ واذربيجان في ١٩تشرين الاول ١٩٩١ بداية جديدة للصراع ؛ ولكن تعود جذوره في الواقع الى فترات اطول من تلك المدة بكثير (العمادي, ٢٠١٥، ص ٣٠).

تباينت الروايات الأرمينية والاذربيجانية بشأن تبعية الاقليم لهما , اذ زعمت ارمينيا ان ناغورنو كاراباخ كان معقل الحضارة الارمنية لعدة قرون ، بدءاً من القرن السابع قبل الميلاد ، وكانت تلك المنطقة حسب

الرواية الارمنية (اورتيغا) وهي مشتقة من التسمية الارمنية (لارتساح) ويدعون ان كاراباخ قد نقلت ظلما من الام ارمينيا وجعلت جزءاً من اذربيجان (وحدة الدراسات السياسية, ٢٠٢٠، ص ١).

اما بالنسبة للرواية الآذرية فأشارت الى الكنائس التي تم انشائها في تلك المنطقة لم يشيدها الارمن بل اقامها المسيحيون الالبان , وتشير الرواية ايضا الى ان الروس هم من جلبوا الارمن الى تلك المنطقة لدعم الطائفة النصرانية هناك للتصدي للنفوذ العثماني في تلك المنطقة (المعاهدة وقّعت بين الامبراطورية الروسية القيصرية والدولة القاجارية, ٢٠٠٢، ص ٦٧٣-٦٨٦).

ويبدو أن لكل من الدولتين الحجج والمبررات التاريخية لادعاءهما بعائدية هذه المنطقة التي ادت فيما بعد الى نشوب صراع استمر الى عقود من الزمن .

شهدت منطقة ناغورنو كاراباخ هجرات ارمينية عديدة بدعم من روسيا القيصرية فبعد ان سيطرت الامبراطورية الروسية على منطقة كاراباخ في اذربيجان في عام ١٨٠٥ ، شجعت على المزيد من الهجرات الأرمينية اليها تلك المنطقة ، لاسيما بعد معاهدة تركمان جاي[١]، التي اعقبت الحرب الروسية الفارسية بين عامي (١٨٢٦ – ١٨٢٨ )، كما ساهمت الحروب الروسية العثمانية في ١٨٥٥-١٨٥٦ و ١٨٧٧ – ١٨٧٨ بمزيد من الهجرات الأرمينية الى المنطقة وتحت دعم ورعاية روسيا القيصرية (ليون تروتسكي, ١٩٦٩ ، ص ٢٨ – ٣٢).

كان هناك تباين كبير في السياسة الروسية في منطقة القوقاز في التعامل مع الاذريين والارمن ، اذ غالباً ما كان صناع القرار الروس يميزون الأرمن في تعاملهم وفي اعطائهم الوظائف المهمة وتسليطهم على الاذربيجانيين ، واصبح مدة ازدهار صناعة وتصدير النفط في باكو في القرن التاسع عشر هاجر الأرمن الى هناك وتقلدوا مناصب ادارية وصناعية مهمة ، وبعد دخول اللوائح الخاصة بعقود الايجار حيز التنفيذ ، سيطر المتنافسون الارمن والروس على الشركات المرتبطة بالنفط ، وقد مهد ذلك التباين الاجتماعي والاقتصادي الذي عززته سياسة روسيا القيصرية لنشوء العداء بين الاذربيجانيين والارمن ، اذ وصف ذلك العداء بأنه تراكمي ، وقد وقع بالفعل بعد الثورة البلشفية الروسية في عام ١٩١٧ اذ شهدت تلك المدة الصدام الأول بين الطرفين ، بعد الثورة البلشفية اعلنت كل من اذربيجان وارمينيا استقلالهما في ٢٨ ايار ١٩١٨ الا ان ذلك الاستقلال لم يدم طويلاً ، اذ تمكن الجيش الاحمر الروسي ( Almula Efe,2012,13) من احتلال اذربيجان في ٢٧ نيسان ١٩٢٠ وارمينيا في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٢٠ وفي ١٧ آذار عام ١٩٢١ تعاملت الحكومة البلشفية الجديدة في روسيا مع منطقة ناغورنو

---

(١) هي المعاهدة التي وقّعت بين الامبراطورية الروسية القيصرية والدولة القاجارية في ١٠ شباط ١٨٢٨م وأنهت الحرب بينهما (١٨٢٦-١٨٢٨)، ونصّت على أن تتنازل الدولة القاجارية عن إقليمي إيروان ونخجوان لصالح روسيا، وأن تلتزم إيران بدفع (٢٠) مليون روبل تعويضات لروسيا، كما منحت المعاهدة لروسيا امتيازات وحقوق اقتصادية وكمركية عدّة. للمزيد ينظر: جير نيا عباس اقبال آشتيانى، تاريخ فارس، تهران، ٢٠٠٢، ص ٦٧٣-٦٨٦.

كاراباخ بخبث سياسي ، اذ عمدت الى زرع مشكلة مزمنة في منطقة القوقاز فقد الحقت المنطقة ذات الاغلبية الارمينية بأذربيجان( Fazıl Gazinferoğlu,1998,p207).

الا انه بعد قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ واستجابة لأوامر لينين انسحب الجيش الروسي من كل جبهات القتال بما في ذلك جبهة القوقاز ، لحماية الثورة من الداخل مما أوجد فراغاً في منطقة القوقاز سعت بريطانيا الى ملئه فوراً ، لحماية ابار النفط في باكو ، وبسبب الاوضاع الاقتصادية لبريطانيا المتعلقة بنفط باكو ، انتهجت سياسية موالية لأذربيجان وزودتها بالدعم اللازم لضم اقليم ناغورنو كاراباخ اليها على حساب الارمن , وبعد انحسار الدور البريطاني في القوقاز ظهر تفاهم سوفيتي تركي، احتلت معه ناغورنو كاراباخ بعداً استراتيجياً في العلاقات بينهما ، وادى التعايش السلمي مع تركيا الى عودة السوفييت الى منطقة القوقاز مرة ثانية ، فما كادت سنة ١٩٢٠ لتنقضي حتى اصحبت دول جنوب القوقاز الثلاث (جورجيا ، آرمينيا ، آذربيجان) جمهوريات اشتراكية سوفييتية ، وتحول اقليم ناغورنو كاراباخ من نزاع بين دولتين الى مسألة داخلية للاتحاد السوفييتي السابق الذي تأسس فيما بعد (خشيب ,١٧٦,٢٠١٦).

يتضح مما سبق ذلك القرار الذي اتخذه السوفييت مستمد من سياسة فرق تسد ، ذلك خلال ربط المنطقة ذات الغالبية الأرمينية باذربيجان واستخدام السكان الارمن كرهائن محتملين لضمان تعاون جمهورية ارمينيا الاشتراكية السوفياتية .

لم يرضي ذلك القرار ارمينيا التي حاولت مرارا وتكرارا ضم كاراباخ اليها ففي عام ١٩٤٥ كتب السكرتير الأول للحزب الشيوعي الأرمني ارتيونوف الى ستالين[١]، طالباً بضم ناغورنو كاراباخ لأرمينيا ، وطلب ستالين مشورة الامين العام للحزب الشيوعي الاذربيجاني باغيروف في تلك القضية ، صرح باغيروف في رسالته الى ستالين ، انه لا يعارض من حيث المبدأ ، ولكن يجب ان يعامل الاتراك الاذريون الذين يعيشون في ارمينيا وجورجيا وداغستان و اذربيجان نفس المعاملة ، في ظل هذه الظروف قام ستالين بإغلاق الموضوع وقد جددت ارمينيا تلك المطالبات في السنوات التالية ، وطوال المدة من مرحلة ما بعد ستالين وصولاً الى غورباشتوف[٢](Aliyev,2006,s.19) قام ارمن نارغورنو

---

(١) ولد في مدينة تبليسي في جورجيا عام ١٨٧٩م هو ثائر جورجي والقائد الثاني للاتحاد السوفييتي. انضم إلى حزب العمل الاشتراكي الديمقراطي عام ١٨٩٧م، وطورد وتعرض للاعتقال بسبب أفكاره الاشتراكية ونفي عدة مرات بسبب نشاطه السياسي، وانضم إلى البلاشفة على أثر انقسام حزب العمل الاشتراكي الديمقراطي عام ١٩٠٣ ، وأصبح عضوا في اللجنة المركزية البلشفية عام ١٩٠٧، وعمل مفوضا للقوميات بعد ثورة أكتوبر ١٩١٧ ، وفي عام ١٩٢٣ منح إقليم قره باغ ذا الأغلبية الأرمينية حكمًا ذاتيًا.
توفي عام ١٩٥٣ . للمزيد ينظر:
John Paxton, Leader of Russia and The Soviet union From The Romanov dynasty to Vladimir Putin, Rovledge, Fizroy Dearborg, London, 2008, p. 107;

(٢) ميخائيل سيرغيفيتش غورباتشوف سياسي ولد في ٢ آذار ١٩٣١ ، عُين سكرتير أول للحزب في لجنة ستافروبول

كاراباخ بإرسال المذكرات الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لأعاده النظر في قضيتهم والحاقها بأرمينيا السوفيتية على ضوء مخاوفهم فانهم يؤكدون دائما ان الابادة التي تعرضو لها على يد العثمانيين عام ١٩١٥ لن تحصل مرة اخرى على يد الاذريين ، وشكل ذلك الامر هاجساً ترك اثراً واضحاً في كل مرحلة من مراحل الصراع على الاقليم وطالبوا بتغيير الوضع القانوني للأقليم عدة مرات في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي, وتلخصت تلك المطالب بمنح الاقليم استقلالا ذاتياً او ضمه الى ارمينيا ، ان تلك المطالب لم تنجح في تغيير واقع الاقليم فبادرت التنظيمات الارمنية دخل الاقليم ، والمدعومة من ارمينيا بتنظيم الاحتجاجات والمظاهرات طالبت بتغيير الوضع القانوني للاقليم ، والتي تطورت فيما بعد الى العنف بعد مقتل عدد من الاذريين وامتد العنف الى العاصمة الاذرية باكو ،وازاء ذلك الوضع المضطرب قررت الحكومة السوفيتية في ١٢ تموز ١٩٨٨ فصل الاقليم عن اذربيجان وضمه الى ارمينيا ، واعلنت اذربيجان رفضها القرار وعدته غير قانوني وفقاً للدستور السوفيتي الذي نص (على حدود الجمهورية لا يمكن تغييرها دون موافقتها ) وفرضت موسكو الاحكام العرفية ونشر الجيش السوفيتي قواته في الاقليم وفي ١٩٨٩/١١/١ اعلنت ارمينيا ان الاقليم جزء لا يتجزء من الاراضي الارمنية , وبالمقابل تعرض الاذر الذين سكنوا في ارمينيا الى اعمال طرد وعنف ممنهجة خاصة بعد تبني مجلس السوفييت الاعلى قرارا في ٢كانون الثاني ١٩٨٩ بتبني القرار الارمني بضم الاقليم الى ارمينيا .(Amanda 2010 ,p17).

## المبحث الثالث

## الصراع المسلح على الاقليم

ان انهيار الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٩١ ، واعلان استقلال دول جنوب القوقاز شجع الارمن في الاقليم على اعلان الانفصال عن اذربيجان في ٢ ايلول ١٩٩١ والبدء بتشكيل جمهورية مستقلة باسم جمهورية كاراباخ الجبلية ، وانشاء قوات مسلحة باسم( قوات الدفاع الذاتي) وتلقت الجمهورية الدعم والمساندة من روسيا وارمينيا كالأسلحة والمعدات الحربية، وردا على ذلك القرار والعنف الذي مارسته القوات الارمنية ضد الاقليم قام البرلمان الاذري بإلغاء وضعية الاستقلال للاقليم, وتعد دوافع هذا الصراع على الاقليم متعددة ، وحفزته ثارات تاريخية والتعقيدات الجيوسياسية وحتى الاقتصادية ,( Cariey patricia,1998,211) ويمكن ان نجمل اسباب هذا الصراع بما يأتي :

---

المحلية ( ١٩٧٠ - ١٩٧٩ )، انتقل إلى موسكو وأصبح سكرتير أول مجلس السوفييت الأعلى وعام ١٩٧٩ انتخبه المكتب السياسي أميناً عاماً للحزب، رئيساً فعلياً للحكومة ( ١٩٨٥-١٩٩١) استمر امينا عماً للحزب ورئيساً للاتحاد السوفيتي الى عام ١٩٩١ وهو العام الذي شهد انهيار الاتحاد السوفيتي لا يزال على قيد الحياة. للمزيد من المعلومات ينظر: ستروب تالبوت ، ميخائيل غورباتشوف سيرة ذاتية مفصلة، ترجمة ، دار طلاس للترجمة والدراسة والنشر ، دمشق، ١٩٩٠.

١. اسباب تاريخية : الصراع بين الارمن والاتراك باعتبار الاذر جزء من الاتراك ، اذ تتعمد ارمينيا استحضار الابادة التي تعرضوا لها على يد العثمانيين عام ١٩١٥ .
٢. اسباب اقتصادية : عدت من الاسباب المهمة فمن ناحية تعمل اذربيجان للاستفادة من مواردها الطبيعية كالنفط والغاز ، ومن ناحية اخرى عملت روسيا وايران على عرقلة هذه المشاريع .
٣. اسباب سياسية : عملت روسيا وايران على وضع العراقيل امام سياسة تركيا لتقوية علاقاتها مع دول القوقاز وخاصة اذربيجان لرغبتهم في عدم توسيع نفوذ تركيا في تلك المنطقة (فوزي, ٢٠٢٠، ص٤١-٥٨) .

وفي ظل تلك الاوضاع بدأت الحرب الفعلية بين الجانبين عام ١٩٩٢ وكان الجانب الارمني اكثر كفاءة وتجهيز وتسليح ، والذي تمكن خلال ايام قليلة من السيطرة على العديد من المدن الاذربيجانية وتوسيع رقعة نفوذه ، وعلى الرغم من قيام الجيش الاذري بالرد بشكل فعال ومساهمة سلاح الطيران الا ان هذه القوات واصلت انتصاراتها على القوات الارمنية ، ففي يومي ٢٥-٢٦ شباط ١٩٩٢ شن الجيش الارمني مدعوم بقوات روسية والتي كانت متمركزة بالقرب من احدى المدن الاذرية هجوما عنيفا على مدينة خوجالي الاذرية ، والتي عدت من اهم مناطق الاقليم وسكنها الاذر والقيام بأعمال تطهير عرقي خطيرة راح ضحيتها ما يقارب( ٧ ) الاف شخص ، استخدمت ارمينيا تكتيكا مهما في هجومها اذ لم تكتفي بالسيطرة على الاقليم بل توسعت في المناطق الاخرى لتكون سياج امني حول الاقليم وضمان استمرار خطوط الامدادات ، وكذلك الحصول على اوراق ضغط للحصول على المكاسب من اذربيجان ،اذ تمكنت القوات الارمنية في مطلع نيسان ١٩٩٣ من فتح ممر ثاني عبر منطقة ( كليجر) لربط ارمينيا بالاقليم ، واحتلالها ارضي اذرية وصولا للحدود الايرانية وفصل اذربيجان عن اراضيها الواقعة شرق الاقليم ، وكذلك قطع الطريق البري عبر ايران والذي يربط بين اذربيجان واقليم (نخجوان) ( Huseyin Cavusogin, ٢٠١٦ P. ١٠٤٤ ) ذو الحكم الذاتي المحاذي لتركيا وتفصل بينهما ارمينيا مما ايقظ مخاوف الاتراك من ان مشروع ارمينيا الكبرى بدأ يتحقق تدريجياً ، وذلك ادى الى قيام الاتراك بزيادة دعمهم العسكري لأذربيجان عن طريق خلال ارسال قوات تركية اليها لمساعدتهم ضد القوات الارمنية التي اجتاحت الاقليم ومناطق اخرى ، وعلى الرغم من نفي الحكومة التركية من ارسال قوات الى اذربيجان الا انها ايدت وجود عدد من كبار ضباطها عملوا كمستشارين عسكريين لدى الحكومة الاذرية ، وبالمقابل صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل[١](سلمان, ٢٠٠٦، ص٩٥) في نيسان ١٩٩٣ رداً على

(١) ولد في قرية إسلام كوي عام ١٩٢٤ من أصل ألباني وتخرج من كلية الهندسة من الجامعة التقنية بمدينة أسطنبول عام ١٩٤٩، ثم سافر إلى الولايات المتحدة للعمل في مجال اختصاصه الأكاديمي وعمل في مؤسسة (Brovk X Mhicn) المتخصصة في إنشاء مشاريع الري وبناء السدود وتوليد الطاقة الكهربائية، مما أكسبه خبرة كبيرة أهلّته ليتخصص فنيًا في مجال بناء السدود وتوليد الطاقة الكهربائية وعمل مستشارًا في مؤسسات أمريكية عدة، وبعد عودته عام ١٩٥٥، عين مديرًا عامًا لأعمال المياه الحكومية، وأصبح مستشارًا للشركة الأمريكية (MorrisinkunSen) عام ١٩٦١، وأسهم في بناء بعض المشاريع المائية، فحصل لذلك على لقب (ملك السدود)، دخل لعالم السياسة عند انضمامه لصفوف حزب

الاجتياح الارمني للارضي الاذرية وتمكنهم من فتح ممر جديد بي الاقليم وارمينيا قائلا **(ان صبر تركيا على هجمات الارمن ضد الاقليم والاراضي الاذرية الاخرى اخذ ينفذ، وان مجازر الارمن بحق الاذريين تحملنا الى نقطة التدخل وسيندم من يفهمنا خطأ واذا لم يتوقف الارمن عن هجماتهم فانهم يحملون صبرنا على النفاذ )** (النعيمي, ٢٠٠٠، ص ٤٨.) .

ومن جهة اخرى حاولت تركيا تقديم خطة للسلام وانهاء النزاع سلميا تقوم على دعوة مجلس الامن الدولي لوقف فوري لأطلاق النار في الاقليم ليقوم بعدها مؤتمر الامن والتعاون الاوربي بناء على طلب طرفي النزاع ، بإرسال مراقبين لضبط وقف اطلاق النار ، رغبت تركيا بان يجري وفدي اذربيجان وارمينيا فضلا عن روسيا والولايات المتحدة ببحث سبل احلال السلام في الاقليم ،الا ان الخطة التركية تلك لم تلقى قبولا لدى مجلس الامن الذي رغب بتوسيع دور الامم المتحدة في فض النزاع عن طريق تشكيل قوة دولية للانتشار السريع(Hikmet Çetin,2003,p8) .

ومن جانب اخر بذلت تركيا جهودا حثيثة لحل المشكلة ، فقد عرض وزير الخارجية التركي حكمت جيتين[١] (أفراح , ٢٠٠٧، ص ٢٨) .خطة تقضي لمبادلة مساحة محدودة من الاراضي بين اذربيجان وارمينيا تتيح بفتح ممر بري دائم بين ارمينيا والاقليم ، وممر اخر بين نخجوان واذربيجان وهو ما يمكن تركيا من الاتصال المباشر عبر نخجوان مع اذربيجان فاسيا الوسطى ، الا ان ارمينيا رفضت العرض التركي لأن ذلك سيعزز نفوذ تركيا في القوقاز واسيا الوسطى.

## المبحث الرابع

## الموقف التركي

شكل انهيار الاتحاد السوفيتي فرصة تاريخية لتركيا تمثلت في الاندفاع نحو منطقة القوقاز ذات الغالبية التركية لتحيي مشاريعها الطورانية او ما يسمى اصطلاحا (العثمانية الجديدة ) والتي ظهرت

---

العدالة عام ١٩٦٢، إذ أنتخب زعيمًا له عام ١٩٦٤، وأصبح رئيسًا للوزراء مرات عدة، فضلًا عن منصب رئيس الجمهورية بين عامي (١٩٩٣-٢٠٠٠). توفي في أنقرة عام ٢٠١٥. للمزيد ينظر: فوزي محمد صالح وهب آل أسود، سليمان ديميريل وحزب الطريق الصحيح (١٩٨٣-١٩٩٧)،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،جامعة الموصل، ٢٠٢٠، ص٤١-٥٨،

(١) ولد في ملطية عام ١٩٢٧ هو سياسي تركي ليبرالي، درس الهندسة في الولايات المتحدة عام ١٩٥٢ وأصبح بعدها مستشارًا للأمور الفنية في المديرية العامة للكهرباء، ثم سكرتيرًا للجنة التخطيط بين عامي (١٩٥٨-١٩٥٩) وعمل مساعدًا للمدير العام لإدارة الشؤون الكهربائية بين عامي (١٩٦١-١٩٦٥) وبعدها نائبًا في وزارة العمل بين عامي (١٩٦٥-١٩٦٦)، وفي عام ١٩٦٧ عُيّن مستشارًا لدائرة التخطيط، وانتمى إلى حزب العدالة عام ١٩٧٠، وعمل في البنك الدولي مستشارًا للمشاريع عام ١٩٧١ وانتمى إلى حزب السلامة الوطني الإسلامي عام ١٩٧٧، وتولى رئاسة الوزراء بين عامي (١٩٨٣-١٩٨٩)، وأصبح رئيسًا للجمهورية التركية بين عامي (١٩٨٩-١٩٩٣). توفي في أنقرة عام ١٩٩٣= =للمزيد ينظر: أفراح ناثر جاسم، توركوت اوزال ومشروع العثمانية الجديدة ، مجلة دراسات إقليمية، العدد٦، جامعة الموصل، كانون الثاني ٢٠٠٧، ص ٢٨؛ نور عوني عبد الرحمن، توركوت اوزال ودوره في السياسة التركية ١٩٢٧-١٩٩٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١٤، ص ١٠-١٢.

بشكل علني وعلى لسان الرئيس التركي انذاك توركوت اوزال(إبراهيم, ١٩٩٣، ص٢٥.) (١٩٨٩-١٩٩٣) عندما اطلق شعار **(الامة التركية من اسوار الصين الى بحر الادرياتيكي)** فبدأت تركيا العمل فوراً على تعزيز تلك العلاقات مع كل الاطراف ذات الاصول التركية وخاصة اذربيجان ، وانطلاقا من ادراك القيادة التركية ان الاتراك والاذر سيشكلان دولتين لكنهما شعب واحد .( خشيب, ٢٠١٦,١٨١).

تعود مساندة تركيا لاذربيجان في نزاعها مع ارمينيا حول اقليم كاراباخ الى السنوات الأولى من تأسيس الجمهورية التركية ، عندما كانت كل من اذربيجان وأرمينيا تحت السيطرة السوفيتية ، ففي ١٦ أيار عام ١٩٢١ تم توقيع معاهدة صداقة بين تركيا وروسيا كان لها انعكاساً مهما على قضية تبعية اقليم كاراباخ ، اذ فضل ستالين استرضاء تركيا من خلال منح آذربيجان الاقليم الا انه بعد استقلال اذربيجان في عام ١٩٩١ نظرت تركيا لاذربيجان على انها جسر للانفتاح على اسيا الوسطى وايضاً كحليف والاستفادة من مواردها الطبيعية التي افتقرت اليها تركيا ، وقد تسبب الاحتلال الأرميني للأراضي الاذربيجانية نتيجة نزاع ناغورنو كاراباخ في خلق صعوبات في سياسة تركيا تجاه القوقاز وآسيا الوسطى.

اسهمت مجموعة من العوامل المشتركة القومية والثقافية والتاريخية بين تركيا واذربيجان في تطوير مستوى العلاقات بينهما ، وهناك عامل مهم اخر مرتبط بدوافع تركيا الاستراتيجية لتعزيز نفوذها في المنطقة ، مما يعني على تركيا الوقوف الى جانب اذربيجان وخاصة الصراع على اقليم ناغورنو كاراباخ ، فعملت تركيا على خنق ارمينيا عن طريق اغلاق المنفذ البري الوحيد الذي يربط ارمينيا بالبحر الاسود عبر الاراضي التركية ، فضلا عن رفضها القاطع تغيير الوضع في الاقليم عن طريق القوة ، وفي نيسان ١٩٩٣ بادرت تركيا الى التدخل في النزاع وارسال الجيش التركي الى نخجوان ، وطلب رئيس البرلمان الاذري ريسول جولييف (Resul Guliyev) من الرئيس التركي سليمان ديميريل (١٩٩٣-٢٠٠٠) في كانون الاول ١٩٩٣ استمرار الدعم التركي لبلاده في كافة المجالات ، وبالمقابل اعلنت ارمينيا رفضها للتدخل التركي في الصراع حول الاقليم مع اذربيجان ، اذ اتهمت ارمينيا تركيا صراحةً بانها ساندت اذربيجان في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وبالمقابل رفضت تركيا الاتهامات الارمنية بتقديمها مساعدات عسكرية لأذربيجان ، اذ حاولت تركيا تأكيد ان علاقتها مع اذربيجان نابعة من روابط عرقية وثقافية وتاريخية بين البلدين (رحيموف, ٢٠١٧، ص ٢٠).

اتخذت تركيا خطوات جديدة نحو اذربيجان اذ اشارت مجلة (News Week) الامريكية الى ان الانتصارات التي حققها الاذريون باستعادة اجزاء من اراضيهم التي فقدوها ، ما كان لها ان تتم لولا مساعدة القوات التركية بشكل مباشر في الحرب, ورافق ذلك زيادة في عمليات تدريب الضباط الاذريين لديها وجاء ذلك متزامناً مع زيارة قام بها الرئيس الاذري اياز مطلبووف الى تركيا لطلب المزيد من المساعدات العسكرية منها ، والتي حاولت ان يكون دعمها العسكري بعيداً عن تورطها المباشر في الصراع تفادياً لردة فعل موسكو ، والتي حرصت تركيا على عدم اثارتها وحاولت شرح موقفها من خلال

الزيارة التي قام بها الرئيس التركي الى موسكو في ايار ١٩٩٣ ، اذ حرصت على تأكيد موقفها الداعي لإيجاد تسوية سلمية للصراع ، كما اوضحت لموسكو عدم تدخلها العسكري بالصراع الا في اطار قوات دولية وان التوجه التركي الى موسكو جاء بعد ورود معلومات تفيد بخفض التأييد الروسي للارمن والاعلان عن نية روسيا بسحب جيشها المتمركز في القواعد الارمنية ، فضلا عن تأكيد روسيا على عدم اعتماد اي دولة عليها في ضم اراضي تابعة لدولة اخرى مما يعني ضمناً عدم موافقة روسيا على احتلال ارمينيا للاراضي الاذربيجانية ، لم تقتصر ردة الفعل على تلك الاحداث على الموقف الحكومي الرسمي بل كان الشعب التركي أكثر عنفاً في رده ، لاسيما بعد مذبحة خوجالي في شباط عام ١٩٩٢ ، اذ نظمت مظاهرة كبيرة في جميع انحاء تركيا وتشكل رأي عام تركي طالب بالتدخل العسكري في المنطقة ، كما اتهمت احزاب المعارضة الحكومة التركية بعدم اظهار الجدية اللازمة تجاه المنطقة وعدم اتباع سياسة فعالة خلال مذبحة خوجالي ، اراد زعيم حزب الحركة القومية الب ارسلان توركيش ان تتدخل تركيا ، كل ذلك كان له تأثير على قيام تركيا بدور الوسيط فور وقوع الاحداث واتخاذ الاجراءات اللازمة لإيجاد اثناء خلال تلك المدة ، كانت تتوقع الحكومة الأذربيجانية من تركيا استخدام علاقاتها الدولية لصالح اذربيجان.

كان للسياسية المتباينة بين الرئيس التركي توركوت اوزال[١] و رئيس الوزراء سليمان ديميرال تأثير سلبي على اتخاذ خطوات ملموسة في نزاع ناغورنو كاراباخ ، على عكس اوزال الذي تحدث صراحة عن التدخل العسكري التركي في المنطقة ، تبنى رئيس الوزراء ديميريل سياسة أكثر حذراً مع مراعاة كل من الضغط الروسي والموقف المؤيد للأرمن في الولايات المتحدة والدول الغربية ، وان تسوية النزاع بدلاً من تصعيده واستيعابه من شأنه ان يسهل في انشاء خط انابيب باكو تبيلسي – جيهان آنذاك الذي مثل اهمية كبيرة لتركيا .

حاولت تركيا المساهمة بتقوية الجيش الاذربيجاني من خلال عقد العديد من الاتفاقيات العسكرية بين الجانبين ففي عام ١٩٩٢ تم التوقيع على اتفاقية تدريب القوات العسكرية الاذربيجانية في تركيا ، وفي عام ١٩٩٦ وقع البلدين اتفاقية عسكرية اخرى كان الغرض منها تعزيز القوات الاذربيجانية وتطويرها اذ تم الاتفاق من خلالها على تدريب تركيا للقوات العسكرية والطبية الاذربيجانية , عن طريق تبادل المعلومات الاستخباراتية بين البلدين ، وفي السنة التالية تم توقيع بروتوكول التعاون الاستراتيجي

---

(١) توركوت اوزال: ولد في مالأطيا في ١٩٢٧ انهى دراسة الكهرباء في جامعة اسطنبول التقنية عام ١٩٥٠، عمل في إدارة شؤون الكهرباء، ثم أرسل عام ١٩٥٢ الى الولايات المتحدة الأمريكية للتخصص في اقتصاد الهندسة، عاد بعدها الى تركيا ليعمل مستشاراً فنياً في المديرية العامة للكهرباء، ثم انتقل ليصبح سكرتيراً للجنة التخطيط للفترة ١٩٥٨ - ١٩٥٩، وبين عامي ١٩٦١ - ١٩٦٥ عمل اوزال مساعداً لمدير عام ادارة شؤون الكهرباء ، بدأ حياته السياسية عندما انتمى في عام ١٩٧٠ الى حزب العدالة ذواصبح مستشاراً لزعيمه سليمان ديمرئيل، وفي العام ١٩٧٧ انتمى الى حزب السلامة الوطني الاسلامي، وبعد استقالت حكومة بولنت اجاويد طلب منه ديمرئيل العمل معه وترك له الاقتصاد واتاح له صلاحيات واسعة ولخبراته الاقتصادية اعتبرته الهئية العسكرية لانقلاب ١٩٨٠ مستشاراً اقتصادياً لها، وفي عام ١٩٨٣ اسس حزب الوطن الام تولى اوزال منصب رئيس وزراء تركيا للفترة ١٩٨٣، - ١٩٨٩ ، ورئيسا لجمهورية تركيا للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٣ .للمزيد من التفاصيل ينظر : نور عوني عبدالرحمن ' توركوت اوزال ودوره في السياسة التركية ١٩٢٧, -١٩٩٣ , رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية , جامعة الموصل ٢٠١٤ , ص١٠ – ١٢.

العسكري بين البلدين ، لم يقتصر التعاون العسكري بين البلدين على قيام تركيا بتدريب القوات الاذربيجانية بل قامت في عام ١٩٩٩ بتقديم عشرة ملايين دولار كمساعدات للقوات الاذربيجانية.

فيتضح مما سبق كان الموقف التركي حذراً في الازمة الاذربيجانية الأرمينية ، وقد حالت العديد من العوامل الاقليمية والدولية دون التدخل العسكري التركي في تلك الازمة ، اهمها :

١- اهمية اذربيجان الجيوسياسية لتركيا , لكونها بوابتها الى اسيا الوسطى ، لاسيما ان اذربيجان وتركيا ترتبط بحدود مشتركة عبر اقليم نخجوان الاذري الحكم الذاتي وشكل نهر ( اراس) خط الحدود بينهما ، وقد اقامت تركيا عليه جسراً عام ١٩٩٢ بزيادة الروابط بينهما ، وعد هذا هو الطريق الرئيسي بينهما .

٢- العامل الأوربي : حالت الرغبة التركية في الانضمام الى الاتحاد الأوربي في تدخل مباشر في تلك المسألة ، اذ خشيت تركيا فيما اذا تدخلت عسكرياً فان ذلك من شأنه ان يقوض حلمها في الانضمام العامل الروسي: خشيت تركيا فيما اذا اقدمت على عمل عسكري في اذربيجان من ردة الفعل الروسية التي توصف بأنها حليفاً لأرمينيا .

٣- العامل التاريخي: دائما ما كانت تركيا تنفي المزاعم الأرمينية حول الابادة التاريخية التي حصلت للأرمن ابان الحرب العالمية الأولى ، وبذلك اذا ما تدخلت في الحرب فان ذلك سوف يثبت تلك الادعاءات .

٤- الالتزامات الدولية باعتبار تركيا احدى دول شمال الاطلسي (الناتو) فإنها ملزمة بقرارات الحلف القاضية بالبقاء على الحياد من الصراع .

**الاستنتاجات :**

١- شكل الموقع الجغرافي لأذربيجان اهمية جيوسياسية بالنسبة لتركيا بوصفها عمقاً قومياً وبوابة لها نحو الجمهوريات التركية الجديدة التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي .

٢- تعود مشكلة اقليم ناغورنو كاراباخ الى مراحل تاريخية قديمة تداخلت فيها عوامل سياسية ودينية عدة ، اثرت على بقاء الغالبية الاذرية في الاقليم.

٣- وقفت تركيا الى جانت اذربيجان منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي واعترفت بها وقدمت لها الدعم السياسي في المحافل الدولية والاقليمية ، نظرا للروابط القومية التي تجمع البلدين كونهم شعب واحد في دولتين كما يرى الاتراك .

٤- كان الموقف التركي الشعبي اكثر وضوحاً في تلك الازمة اذ خرجت المظاهرات المطالبة بالتدخل العسكري .

٥- شكلت الاقلية الاذرية في تركيا عامل ضغط اخر على الحكومة التركية من اجل تقديم المساعدات لأذربيجان .

٦- وصلت تركيا واذربيجان بعلاقتهما الاقتصادية لحد التكامل في مجالات عديدة ، اذ شكلت اذربيجان واقتصادها فرصة اقتصادية كبيرة للشركات التركية التي اسهمت في بناء الاقتصاد الاذري .

٧- تباينت المواقف الاقليمية تجاه سياسة تركيا نحو اذربيجان بين سياسة معارضة لسيطرة تركيا على اذربيجان قادتها روسيا وايران اللتان قدمتا دعماً كبيراً لأرمينيا ، في حين تعاطفت دول اخرى مع اذربيجان وحقها في استعادة اراضيها المحتلة .

الملاحق

## خريطة رقم (١)

## لتوضيح ذلك الصراع في إقليم ناغورنوقره باغ

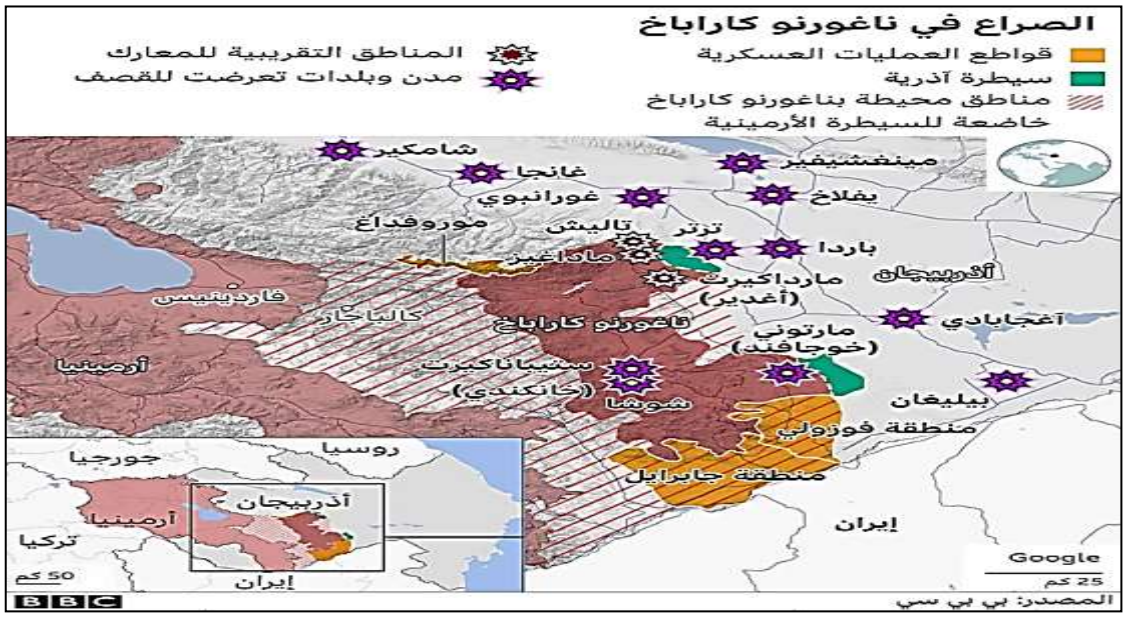

## ملحق رقم (٢)

**الجمهورية التركية**
**المديرية العامة**
**للقرارات والقوانين**

**قرار مجلس الوزراء**

**استنادا إلى كتاب وزارة الخارجية المرقم BKKY-414,415,416,418,419,428,449,453 بتاريخ ١٩٩٤.٢.٧ و ١٩٩٤.٢.٨, والمادة الأولى من القانون المرقم ٢٤٤ بتاريخ ١٩٩٦٣.٥.٣١, قرر مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٤.٢.١٠ بتكليف الوزراء المذكورين ادناه من أجل تنفيذ البروتوكولات والتعهدات التي من المقرر ابرامها بين تركيا وأذربيجان وكما يلي:**

**١- وزير الدولة السيد علي شوقي ارك, من أجل تنفيذ بروتوكول التعاون الجمركي المتبادل والعلامات الجمركية وتسهيل المعاملات الجمركية بين الدولتين.**
**٢- وزير الدولة السيد شكر اردم من أجل تنفيذ بروتوكول التعاون بين البلدين في المجال الرياضي.**
**٣- وزير الداخلية نهاد منتشة من أجل تنفيذ بروتوكول التعاون في مجال الامن الداخلي.**
**٤- وزير المالية السيد عصمت اتيلا من أجل تنفيذ اتفاقية منع الازدواج الضريبي.**
**٥- وزير التعليم السيد نوزت عياض من أجل تنفيذ بروتوكول التعاون في مجال العلم والتعليم.**
**٦- وزير الصحة السيد م. كاظم دينج من أجل تنفيذ بروتوكول التعاون في مجال الشؤون الاجتماعية والصحية.**
**٧- وزير الزراعة رفاع الدين شاهين من أجل تنفيذ بروتوكول التعاون الفني والتقني في مجال الزراعة.**
**٨- وزير الثقافة فكري ساغلار من أجل تنفيذ بروتوكول التعاون في مجال الثقافة والفنون الجميلة.**

توقيع رئيس الوزراء
توقيع رئيس الجمهورية
البروفيسور الدكتور. تانسو جيلار
سليمان دميرال

| | | | |
|---|---|---|---|
| توقيع وزير الدولة ونائب الرئيس | توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة |
| توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة |
| توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة |
| توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة | توقيع وزير الدولة | توقيع وزير العدل |
| توقيع وزير الدفاع | توقيع وزير الداخلية | توقيع وزير الخارجية | توقيع وزير المالية |
| توقيع وزير التعليم | توقيع وزير الاسكان | توقيع وزير الصحة | توقيع وزير النقل |
| توقيع وزير الزراعة | توقيع وزير العمل والشؤون الاجتماعية | توقيع وزير الصناعة والتجارة | توقيع وزير الطاقة والموارد الطبيعية |
| توقيع وزير الثقافة | توقيع وزير السياحة | توقيع وزير الغابات | توقيع وزير البيئة |

رقم الملف
١١٢-١٠١٨
١٦١

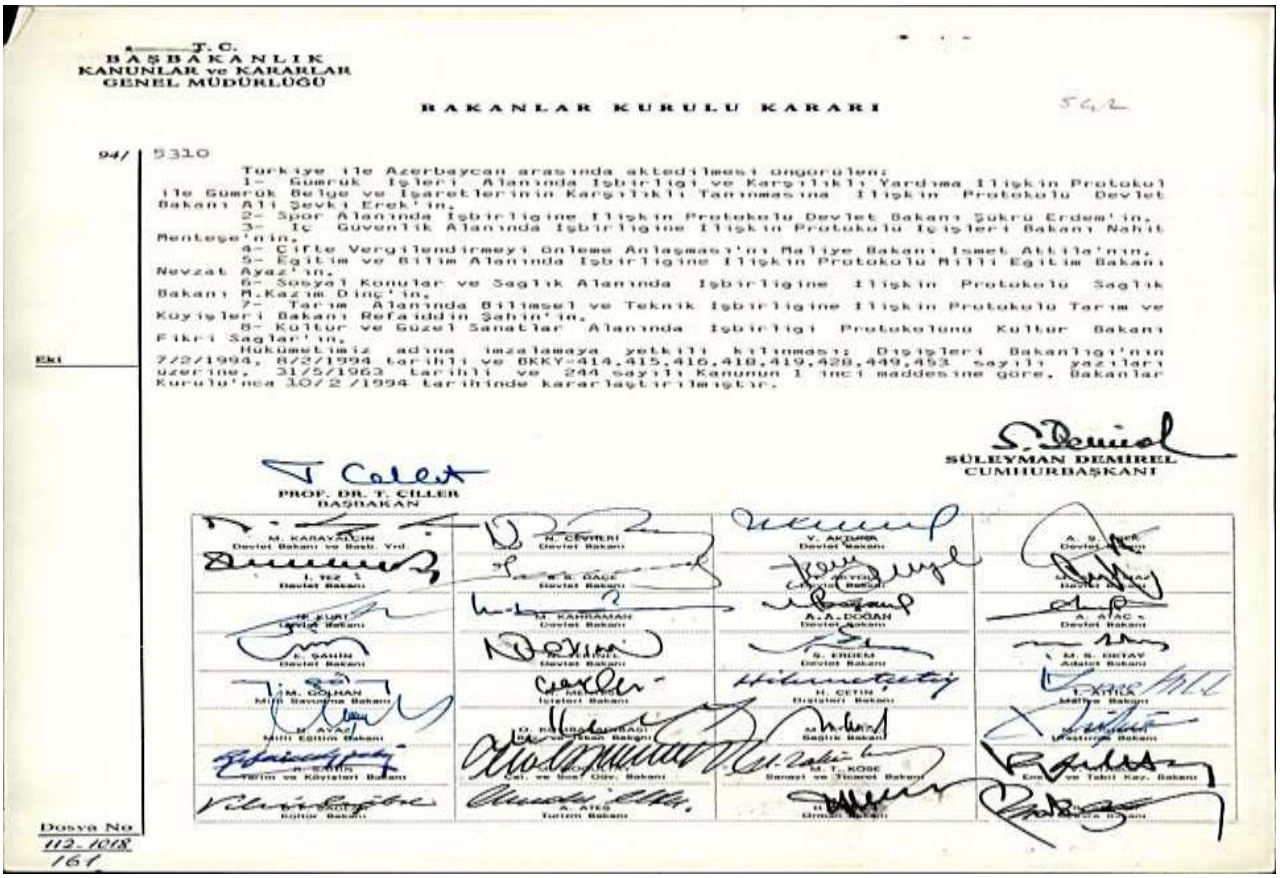

T.C.
BAŞBAKANLIK
KANUNLAR ve KARARLAR
GENEL MÜDÜRLÜĞÜ

BAKANLAR KURULU KARARI

94/ 5310

Türkiye ile Azerbaycan arasında aktedilmesi öngörülen;
1- Gümrük İşleri Alanında İşbirliği ve Karşılıklı Yardımla İlişkin Protokol ile Gümrük Belge ve İşaretlerinin Karşılıklı Tanınmasına İlişkin Protokolü Devlet Bakanı Ali Şevki Erek'in,
2- Spor Alanında İşbirliğine İlişkin Protokolü Devlet Bakanı Şükrü Erdem'in,
3- İç Güvenlik Alanında İşbirliğine İlişkin Protokolü İçişleri Bakanı Nahit Menteşe'nin,
4- Çifte Vergilendirmeyi Önleme Anlaşması'nı Maliye Bakanı İsmet Attila'nın,
5- Eğitim ve Bilim Alanında İşbirliğine İlişkin Protokolü Milli Eğitim Bakanı Nevzat Ayaz'ın,
6- Sosyal Konular ve Sağlık Alanında İşbirliğine İlişkin Protokolü Sağlık Bakanı M.Kazım Dinç'in,
7- Tarım Alanında Bilimsel ve Teknik İşbirliğine İlişkin Protokolü Tarım ve Köyişleri Bakanı Refaeddin Şahin'in,
8- Kültür ve Güzel Sanatlar Alanında İşbirliği Protokolünü Kültür Bakanı Fikri Sağlar'ın,

Ekl

Hükümetimiz adına imzalamaya yetkili kılınması; Dışişleri Bakanlığı'nın 7/2/1994, R/2/1994 tarihli ve BKKY-414,415,416,418,419,428,449,453 sayılı yazıları üzerine, 31/5/1963 tarihli ve 244 sayılı Kanunun 1 inci maddesine göre, Bakanlar Kurulu'nca 10/2/1994 tarihinde kararlaştırılmıştır.

SÜLEYMAN DEMİREL
CUMHURBAŞKANI

PROF. DR. T. ÇİLLER
BAŞBAKAN

Dosya No
112-1018
161

## ملحق رقم (٣)

اتفاقية التعاون العسكري بين تركيا واذربيجان عام ١٩٩٢(١)

**Türkiye Cumhuriyeti Hükümeti ile Azerbaycan Cumhuriyeti Hükümeti Arasında Askerî Eğitim İşbirliği Anlaşmasının Onaylanmasının Uygun Bulunduğuna Dair Kanun**

*(Resmî Gazete ile yayımı : 21.4.1993 Sayı : 21559)*

**Kanun No.**
**3903**

**Kabul Tarihi**
**15.4.1993**

MADDE 1. — 11 Ağustos 1992 tarihinde Ankara'da imzalanan "Türkiye Cumhuriyeti Hükümeti ile Azerbaycan Cumhuriyeti Hükümeti Arasında Askerî Eğitim İşbirliği Anlaşması"nın onaylanması uygun bulunmuştur.

MADDE 2. — Bu Kanun yayımı tarihinde yürürlüğe girer.

MADDE 3. — Bu Kanun hükümlerini Bakanlar Kurulu yürütür.

TÜRKİYE CUMHURİYETİ HÜKÜMETİ İLE AZERBAYCAN CUMHURİYETİ HÜKÜMETİ ARASINDA ASKERÎ EĞİTİM İŞBİRLİĞİ ANLAŞMASI

Aşağıda Taraflar olarak adlandırılacak olan Türkiye Cumhuriyeti Hükümeti ile Azerbaycan Cumhuriyeti Hükümeti;

Karşılıklı olarak ülkelerinin güvenlik, toprak bütünlüğü ve bağımsızlıklarını sürdürme arzularını ifade ederek,

Aralarında mevcut 3 Mayıs 1992 tarihli "Türkiye Cumhuriyeti İle Azerbaycan Cumhuriyeti arasında Eğitim, Öğretim, Uzmanlık Hizmetleri, Teknik ve Bilimsel İşbirliği Anlaşmasının hükümlerini dikkate alarak,

İki ülke arasındaki dostluk ve işbirliğinin daha da geliştirilmesi hususundaki kararlılıklarını teyit ederek,

Aşağıdaki hususlarda anlaşmaya varmışlardır.

MADDE I
ANLAŞMANIN AMACI

Bu Anlaşmanın amacı, Türkiye Cumhuriyeti Hükümeti ile Azerbaycan Cumhuriyeti Hükümeti (Bundan sonra "Taraflar" olarak anılacaklardır.) arasında Askerî Eğitim İşbirliği tesis etmektir.

MADDE II
TANIMLAR

Bu Anlaşmada yer alan terimlerden;

1. "Askerî Personel" taraflardan birinin Silahlı Kuvvetlerine mensup olup, bu anlaşmanın amaçları için diğer tarafın ülkesinde bulunan personel anlamındadır. Askerî personel kursiyer ve kursiyer olmayan personeli içerir.

2. "Kursiyer Askerî Personel" bu Anlaşma uyarınca askerî eğitim ve öğrenim görmek maksadıyla bir tarafın Silahlı Kuvvetleri tarafından, diğer tarafın topraklarına gönderilen Askerî Personel (Subaylar, Astsubaylar ve Askerî Öğrenciler) anlamındadır.

(1) Resmi Gazete, Türkiye ile Azerbaycan Arasında Askeri Alanda İşbirliği Anlaşması, No. 21559, 21 Nisan 1993.

٧٤

## References


- Ibrahim Khalil Ahmed, The Struggle for Turkish-Iranian Influence in Central Asian Islam, Turkish Studies Center, University of Mosul, 1993.
- Ahmad Nuri Al-Naimi, Turkish-Russian Relations: A Study of Conflict and Cooperation, Zahran Publishing House, Amman, 2011.
- Ahmad Nuri Al-Naimi, The International Struggle Over the Islamic Republics in Central Asia: The Turkish Model, International Studies Center, University of Baghdad, 2000.
- Afrah Nather Jassim, Turgut Özal and the New Ottoman Project, Regional Studies Journal, Issue 6, University of Mosul, January 2007.
- Emil Rahimov, Azerbaijan and the Centennial of its Establishment (1918-2018): The First Democratic Republic in the Islamic East, Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Azerbaijan, 1st Edition, Baku, 2018.
- Hamid Faris Hassan Salman, Turkey's Foreign Policy After the Cold War, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Political Science, University of Baghdad, 2006.
- Strobe Talbott, Mikhail Gorbachev: A Detailed Biography, Translation, Talas Publishing and Translation House, Damascus, 1990.
- Abbas Iqbal Ashtiani, History of Persia, Tehran, 2002.
- Ammar Khaled Ramadan Al-Rubaie, Mikhail Gorbachev and His Role in Soviet Politics Until 1991, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Arts, University of Basra, 2020.
- Fatima Al-Omadi, Azerbaijan: Religious Pluralism and the Challenges of Building Identity, 1st Edition, Cairo, 2015.
- Lutotsky et al., The Soviet Army, Translation by Khairy Al-Daman, Progress Publishing House, Moscow, 1969.
- Mohammad Saleh Wahab Al-Aswad, Suleiman Demirel and the True Path Party (1983-1997), Unpublished MA Thesis, Faculty of Arts, University of Mosul, 2020.
- Mu'taz Muhi Abd al-Hamid, Nagorno-Karabakh: History of the Conflict, 1st Edition, Baghdad, 2019.
- Noor Auni Abdul Rahman, Turgut Özal and His Role in Turkish Politics (1927-1993), Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, University of Mosul, 2014.
- Noor Auni Abdul Rahman, Turgut Özal and His Role in Turkish Politics (1927-1993), Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, University of Mosul, 2014.
- Political Studies Unit, The Nagorno-Karabakh Crisis: Dynamics of Conflict, Its Possibilities, and Its Regional Repercussions, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, October 2020

References English

- Aliyev, T. (2006). Dağlık Karabağ sorunu ve uluslararası örgütler (Master's thesis). T.C. Ankara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, Uluslararası İlişkiler Anabilim Dalı, Ankara.
- Ibrahim Khalil Ahmed, The Struggle for Turkish-Iranian Influence in Islamic Central Asia, Turkish Studies Center, University of Mosul, 1993.
- Ahmed Nouri Al-Nuaimi, Turkish-Russian Relations: A Study of Conflict and Cooperation, Zahran Publishing House, Amman, 2011.

- Ahmed Nouri Al-Nuaimi, International Struggle over the Islamic Republics of Central Asia: The Turkish Model, International Studies Center, University of Baghdad, 2000.
- Afrah Nather Jassim, Turgut Özal and the New Ottomanism Project, Journal of Regional Studies, Issue 6, University of Mosul, January 2007.
- Emil Rahimov, Azerbaijan and the Centenary of Its Establishment (1918–2018): The First Democratic Republic in the Islamic East, Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Azerbaijan, 1st Edition, Baku, 2018.
- Hamid Faris Hassan Salman, Turkish Foreign Policy Post-Cold War, Unpublished PhD Dissertation, College of Political Science, University of Baghdad, 2006.
- Strobe Talbott, Mikhail Gorbachev: A Detailed Biography, translated by Dar Talas for Translation and Publishing, Damascus, 1990.
- Abbas Iqbal Ashtiyani, The History of Persia, Tehran, 2002.
- Ammar Khalid Ramadan Al-Rubaie, Mikhail Gorbachev and His Role in Soviet Policy up to 1991, Unpublished PhD Dissertation, College of Arts, University of Basra, 2020.
- Fatima Al-Amadi, Azerbaijan: Religious Pluralism and the Challenges of Building Identity, 1st Edition, Cairo, 2015.
- Lototsky et al., The Soviet Army, translated by Khairi Al-Damin, Progress Publishers, Moscow, 1969.
- Mohammed Saleh Wahb Al-Aswad, Süleyman Demirel and the True Path Party (1983–1997), Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Mosul, 2020.
- Moataz Mohi Abdul-Hamid, Karabakh: The History of the Conflict, 1st Edition, Baghdad, 2019.
- Noor Aouni Abdul-Rahman, Turgut Özal and His Role in Turkish Politics (1927–1993), Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Mosul, 2014.
- Noor Aouni Abdul-Rahman, Turgut Özal and His Role in Turkish Politics (1927–1993), Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Mosul, 2014.
- Political Studies Unit, The Nagorno-Karabakh Crisis: Dynamics of Conflict, Possibilities, and Its Arab Implications, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, October 2020.

- Almula Efe, The Nagorno-Karabakh Conflict And The Armenian Foreign Policy: 1988-2007 Unpublished Master Thesis, Middle East Technical University, 2012.
- Amanda paul nagomo karabkh – a Ticting Time bomb epc commen – Tary – 2010 .
- Bilal Şimşir, Sve Azerbaycan'ın istiklal mücadelesi, IQ Kültür Sanat, İstanbul, ٢٠٠٢,

.

Cariey patricia, Nagomo-Kara- bakh: Searching for a Solution A.u.s institute of

- Esil Sirin,The Nagorno-Karabakh Conflict And The Armenian Foreign Policy:-١٩٨٨ ٢٠٠٧,(Unpublished Master Thesis, The Graduate School Of Sciences Of Middle East Technical University, ٢٠٠٧
- Fazıl Gazinferoğlu, Tarihten Geleceğe Apulves Cebi, Bakü, ١٩٩٨.
- Hikmet Çetin, Hürriyet gazetesi, ٨Aralık ٢٠٠٣.
- Huseyin Cavusogin, Suleyman Demirel in Siyasal Hayative Kisisel Ozelikleri, Suleyman Demirel University, The Journal of Faculty of Economics and Administrative Sciences, Vol٢٠١٦.
- John Paxton, Leader of Russia and The Soviet union From The Romanov dynasty to Vladimir Putin, Rovledge, Fizroy Dearborg, London, 2008.

peace Roundtable Report. December 1998.